

## قمة تونس العربية تبدأ أعمالها اليوم



تتحول الى تشارق كلامي كما حدث خلال القمة العربية الاخيرة في شرم الشيخ بين ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والزعيم الليبي معمر القذافي. وليكن الغياب العلن والحتمل لعدد من القادة من شأنه ان يعقد مهمة تونس التي تأمل في التوصل الى (التزام عربي حازم) لصالح الاصلاحات السياسية

قمة مجموعة الثماني في حزيران بمشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وكندا واليابان وايطاليا وروسيا. وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي يمثل بلاده في القمة خلال زيارته لتونس الاربعة ان (الانظار كلها متجهة الى قمة تونس) التي قال انها ستشهد انتقالا من حالة (عدم الفاعلية الى الفاعلية). وتونس، البلد الصغير المتحالف مع اوربا والتي تقيم علاقات حسن جوار مع الدول العربية، لم تدخر جهدا لاعادة تنظيم القمة غير آبهة بالانتقادات والشكوك التي اثارها وسائل اعلام عربية حول فرص نجاحها. وتؤكد الاوساط المطلعة في تونس ان القمة ستعقد يومي السبت والاحد وستوفر كافة الشروط المطلوبة ايا كان مستوى



تونس (اف ب) يتعين على تونس القيام بمهمة دقيقة عبر اعادة تنظيم القمة العربية التي قامت السلطات التونسية بتأجيلها في اللحظة الاخيرة في نهاية اذار بسبب خلافات حول برنامج الاصلاحات في العالم العربي. ويقول دبلوماسي غربي في تونس ان اعادة تنظيم القمة تشكل (مجازفة) بالنسبة للسلطات التونسية التي تعرضت لانتقادات في بعض العواصم العربية بعد تأجيل القمة. ويضيف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان هذه المهمة باتت أكثر صعوبة لا سيما وان تنظيم القمة (كان امرا لا بد منه نظرا للوضع الراعي في العراق والتطورات الجارية في الاراضي الفلسطينية، وخصوصا الحاجة الى توافق عربي حول الاصلاحات) قبل

والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة الى اعادة هيكلة سريعة لآليات العمل العربي المشترك. غير ان مستوى التمثيل المنخفض سيلقي بثقله على رهانات القمة ولا سيما اقرار وثيقة تعكس رؤية عربية جماعية قبل قمة الثماني التي ستقدم خلالها واشتطن مشروعا لدعم الاصلاحات في الشرق الاوسط. ودلالة على الانزعاج، حذر الرئيس المصري حسني مبارك الاربعة من ان انخفاض مستوى التمثيل سيؤدي الى تحويل القمة الى (كلام فارغ) مؤكدا انه (سبق ان اجتمع وزراء الخارجية ومفترض ان يرتفع التمثيل ولا يقل). ولكن سيتعين على مضيف القمة الرئيس زين العابدين بن علي ان يكتفي بتسلم رئاسة القمة السنوية للجامعة العربية من رئيس الوزراء البحريني

<p>الرابط (اف ب) اعلن الطيب الفاسي الفهري، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، ان المغرب والارجنتين قررا اليوم الخميس في الرباط بدء مفاوضات لتوقيع اتفاق تجاري (تفضيلي). وذكرت وكالة الانباء المغربية ان هذا القرار اتخذ خلال بدء اعمال لجنة التعاون المغربي الارجنتيني برئاسة فاسي الفهري وجورج تايانا، نائب وزير العلاقات الخارجية الارجنتيني. وقال فاسي</p>	<p>بورنومو يوسجيانتورو الخميس في لندن ان المنظمة غير مسؤولة عن ارتفاع اسعار النفط. واكد يوسجيانتورو وهو ايضا وزير الطاقة الاندونيسي ان اوبك تنتج حاليا 85.09 مليون برميل يوميا. وسجل سعر برميل النفط</p>	<p>من الضروري ان تعلن اوبك في الايام المقبلة زيادة في الانتاج (النفطي). و اضاف (سنستمر في ممارسة ضغوط عليهم). واعرب الوزير البريطاني عن ثقته بانضمام الاتحاد الاوروبي والحكومة الاميركية الى بريطانيا، لدعم طلبها لدى اوبك. واعلن رئيس اوبك</p>	<p>لندن (اف ب) دعا وزير المالية البريطاني غوردون براون لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى الاعلان عن زيادة في الانتاج (في الايام المقبلة) لخفض اسعار النفط. واعتبر براون في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه</p>
--	--	---	---

<p>واضاف (ادركنا اننا نواجه وضعا جديدا. كان علينا تحديد القواعد المناسبة للذين سيجرون عمليات الاستجواب والذين سيؤشرون على تطبيق قواعد الاعتقال). وتابع ان البعض شددوا على ضرورة الحصول على معلومات من معتقلين ليطلبوا استخدام تقنيات اكثر قسوة لم يوضحها. وقد استمر الجدل القانوني بين اعضاء اجهزة الاستخبارات والحامين العسكريين حتى منتصف نيسان من العام الماضي. ووضح الجنرال نفسه ان هذه المناقشات انتهت بصياغة وثيقة توافقية تنظم قواعد الاستجواب المطبقة حاليا في غوانتانامو وتأخذ في الاعتبار (الظروف الاستثنائية). يذكر ان الولايات المتحدة لا تعتبر المعتقلين في قاعدة غوانتانامو</p>	<p>واشنطن (اف ب) صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان محامين عسكريين اميركيين عبروا في نهسسية خريف 2002 عن اعتراضات شديدة على وسائل استجواب المعتقلين في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا التي وافق عليها وزير الدفاع دونالد رامسفلد. وقال هؤلاء المسؤولون ان رامسفلد راجع في بداية 2002 بعض هذه التوجيهات التي تسمح باستخدام وسائل تقنية أكثر تقدما من تلك التي يلجأ اليها الجيش بعد ان طلب دراسة قانونية للمسألة. وقد سمح لاري ديريتا المتحدث باسم وزير الدفاع الخميس لصحافيين بطرح اسئلة على محام عسكري برتبة جنرال ومسؤول مدني في الوزارة عن مصدر قواعد استجواب</p>	<p>واشنطن (اف ب) صرح مسؤول كبير في وزارة الخزانة الاميركية ان الولايات المتحدة تامل في زيادة الانتاج النفطي وخفض سعر البرميل، لكنها لا تعتقد ان المسألة تشكل عائقا خطيرا يمكن ان يوقف التحسن الاقتصادي العالمي. وقال جون تايلور مساعد وزير الخزانة الاميركي المكلف بالشؤون الدولية في تصريح صحفي حول اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا في نهاية الاسبوع في نيويورك (امل في ان لا ترتفع اسعار النفط أكثر). وشدد تايلور على ان وزراء مالية مجموعة الدول السبع او مثلهم سيبحثون الموضوع يومي السبت والاحد. و اضاف ان الوزراء سيبحثون (اهمية التحرك من اجل خفض الاسعار</p>	<p>واشنطن (اف ب) صرح مسؤول كبير في وزارة الخزانة الاميركية ان الولايات المتحدة تامل في زيادة الانتاج النفطي وخفض سعر البرميل، لكنها لا تعتقد ان المسألة تشكل عائقا خطيرا يمكن ان يوقف التحسن الاقتصادي العالمي. وقال جون تايلور مساعد وزير الخزانة الاميركي المكلف بالشؤون الدولية في تصريح صحفي حول اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا في نهاية الاسبوع في نيويورك (امل في ان لا ترتفع اسعار النفط أكثر). وشدد تايلور على ان وزراء مالية مجموعة الدول السبع او مثلهم سيبحثون الموضوع يومي السبت والاحد. و اضاف ان الوزراء سيبحثون (اهمية التحرك من اجل خفض الاسعار</p>
---	---	--	--

<p>دكا (اف ب) اصيب حوالي خمسون شخصا بجروح، بينهم السفير البريطاني في بنغلادش، جراء انفجار قنبلة أمس الجمعة في موقع مقدس للمسلمين في شمال شرق البلاد، بحسب ما افاد شهود ومحطات تلفزيونية. وذكرت شبكة (ان تي في) التلفزيونية الخاصة ان</p>	<p>كره قدم متنافسين في القامشلي التي تضم أكبر تجمع كردي في سوريا. وكانت السلطات القت القبض على اكثر من الف شخص اثر هذه المواجهات. وكان العماد اول طلاس التقى ممثلين عن الاكراد بعد هذه المواجهات. واكد الرئيس الاسد في حديث الى قناة (الجزيرة) الفضائية القطرية اخيرا ان موضوع الجنسية السورية التي يطالب بها الاكراد سيحل، مشيرا الى انها قضية</p>	<p>بأنهم (نحو 20 الفاً، وقد وعدهم الرئيس بالجنسية لانهم فعلا سوريون لكنهم غير مسجلين). اما بشأن الاكراد الاخرين، فواضح طلاس (جاء الينا من العراق وتركيا عشرات الالاف من الاكراد، ولا يمكن ان نثبتني هذا الشيء. فقلنا لهم صراحة بأن السوري لا ياخذ جنسية وغير السوري لا ياخذها). ويطالب الاكراد في سوريا السلطات بان تعيد الى حوالي 200 الف كردي بطاقات هوياتهم التي سببت منهم في 1962.</p>	<p>بيروت (اف ب) اعلن العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري السابق الذي لعب اخيرا دور الوسيط لتلوية مطالب الاكراد، ان حوالي عشرين الفا من اكراد سوريا سيحصلون على الجنسية. وقال طلاس في مقابلة مع صحيفة الحياة العربية نشرت امس الجمعة ان (هناك مجموعة من الاكراد هم سوريون تحق لهم الجنسية، وقد وعدهم الرئيس بشار الاسد بمتنهم الجنسية). وردا على سؤال عن عددهم، قال</p>
--	---	--	---

<p>الاستقرار). وعلى الصعيد نفسه رات صحيفة (الثورة) السورية أمس الجمعة ان (لا معنى ولا جدوى) من عدم استخدام الولايات المتحدة لحق النقض في مجلس الامن على قرار تضمن ادانة لاسرائيل بسبب مقتل فلسطينيين خلال مشاركتهم في تظاهرة وتدمير منازل في قطاع غزة. وقالت (الثورة) (لا معنى ولا جدوى من الموقف الاميركي بعدم استخدام الفيتو ضد قرار مجلس الامن الاخير الذي ادان اسرائيل باغلبية 14 صوتا ما دامت ادارة بوش امتنعت عن التصويت لصالح القرار وحالت دون تضمينه بنودا تعاقب اسرائيل على جرائمها وفق القناتون (الدولي). واضافت ان (رد</p>	<p>الحدود كما كان في الوضع السابق. وتحدث عن دمار هائل اشبه بالزلزال في المنازل والمنشآت العامة والبنية التحتية في المنطقة موضعنا ان الجيش انهى انجسابه من الحي مع بزوغ فجر اليوم. وقد ادت العمليات العسكرية الاسرائيلية التي بدأها الجيش الاسرائيلي في حي تل السلطان عن مقتل 42 فلسطينيا. وقال الجيش الاسرائيلي ان الهدف من العملية هو اكتشاف وتدمير افاق يتم من خلالها تهريب اسلحة الى القطاع واعتقال الناشطين الذين يقومون بذلك. على الصعيد نفسه دعت الامارات العربية المتحدة مجلس الامن الدولي الى توفير الحماية للفلسطينيين ووقف الجازر ضددهم. وقالت وكالة انباء الامارات اليوم</p>	<p>تدعو السكان الى منع (الارهابيين) من العمل انطلاقا من الحي. وفي مخيم البرازيل وحي السلام ما زال عدد صغير جدا من الدبابات والليات المدرعة تشاهد في المنطقة لكن منع التجول بقي مطبقا. واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس الجمعة ان الجيش قام بعملية اعادة انتشار لقواته لكنه أكد ان العملية العسكرية في قطاع رفح التي اطلق عليها اسم (قوس قزح) مستمرة. وكان مراسل وكالة فرانس برس ذكر ان الدبابات الاسرائيلية بدأت الانسحاب مع ساعات الفجر الاولى من حي تل السلطان متوجهة الى الشريط الحدودي مع مصر وموقع عسكري تل زعرب قرب</p>	<p>رفح (قطاع غزة) (اف ب) ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان الجزء الاكبر من القوات الاسرائيلية انسحب أمس الجمعة من رفح جنوب قطاع غزة وخصوصا من حي تل السلطان حيث انسحب بالكامل، مخلفا دمارا هائلا. وقد انسحب الجيش الاسرائيلي بشكل كامل من حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة حيث اطلق الجيش الاسرائيلي النار الاربعة على مئات المتظاهرين مما ادى الى مقتل عشرة منهم تراوح اعمارهم بين 11 و 18 عاما. لكن دبابة وجرافة اسرائيليتين ما زالتا تتمركزان عند مدخل الحي. ووزع العسكريون منشورات</p>
---	---	---	--